

الوحدة المركزية للوقاية من الفساد

وحدة مركزية مستقلة بذاتها ، تم إنشائها بمقتضى القانون الصادر فى 29 يناير 1993 ، و تخضع إشرافيا لوزير العدل و الحريات.

يترأسها قاضى من القضاء العادى، و تتشكل من قضاة (من القضاء العادى ، و الإقتصادى ، والإدارى) و موظفين من الكوادر العليا بالوزارات المختلفة (المالية ،الداخلية ، العدل ...) ، و يخضع أعضائها لواجب السر المهنى .

تمارس الوحدة المركزية للوقاية من الفساد مهمة مزدوجة بمقتضى قانون عام 1993 :

1- جمع و إستغلال المعلومات المتعلقة برصد حالات الفساد و الوقاية منه.

لهذا الغرض ، تعمل الوحدة المركزية للوقاية من الفساد بالتعاون مع كافة الوزارات و الأجهزة المعنية بمكافحة الفساد (العدل ، الداخلية ، الإقتصاد ...) .

و تقوم الوحدة المركزية للوقاية من الفساد بإعداد تقرير سنوى ، يُعرض أولاً على كلاً من رئيس الوزراء و وزير العدل ثم يتم إعلانه بعد ذلك للرأى العام ، و يتضمن موجزاً للمعلومات التى قامت الوحدة بجمعها بشأن حالات الفساد و إعداد دراسة تحليلية لآليات الغش و الإحتيال المتبعة بشأنها. و قد يتضمن ايضا هذا التقرير بعض الإقتراحات الموجهة إلى الحكومة (و على وجه الخصوص بشأن الإصلاحات التشريعية) فى مجال سياسة الوقاية من الفساد .

2- تقديم الرأى الإستشارى للجهات الإدارية و القضائية

ينص القانون الصادر فى 29 يناير 1993 على إمكانية لجوء السلطات الإدارية إلى الوحدة المركزية للوقاية من الفساد بطلبات إفادة بالرأى .

و قد حدد المرسوم الصادر فى 22 فبراير 1993 ، بشأن الوحدة المركزية للوقاية من الفساد ، هذه السلطات و هى : الوزراء ؛ المحافظين ؛ رؤساء المحاكم الإقتصادية ؛ رؤساء لجان و وحدات الرقابة و التفتيش المختلفة ؛ رؤساء و مديرى المؤسسات العامة بالدولة ؛ المحاسبين العموميين ؛ مُمثلى المحليات المنتخبين.

كما تقوم ايضا ، الوحدة المركزية للوقاية من الفساد ، بتقديم الرأى و المشورة للجهات القضائية ، بناءً على طلب هذه الجهات ، بشأن قضايا الفساد أو الجرائم ذات الصلة بها.

وعلى الرغم من أن الوحدة المركزية للوقاية من الفساد لا تعد جهة خبرة بالمعنى الإجرائى للكلمة ، إلا أنها تُقدم دعماً لوجيستياً و تقنياً للجهات القضائية فى صورة ملاحظات فنية تُرفق بالملف و تُطرح للمناقشة التنافسية بين الأطراف .

و قد قامت الوحدة المركزية للوقاية من الفساد بتوسيع نطاق أنشطتها فى إتجاهات مختلفة :

1 - التوعية و التدريب فى مجال الوقاية من الفساد

تتقدم الوحدة المركزية للوقاية من الفساد نحو الشركات الفرنسية ، العامة أو الخاصة ، بالعديد من الأنشطة و الدورات التثقيفية ، خاصة فى إطار بروتوكولات تبادل المعلومات ، و التدريب ، و المشاركة فى مجموعات عمل مع منظمات مهنية أو المساهمة فى إعداد مدونات السلوك .

كما تستفيد ايضا من هذه الأنشطة ، كبرى المدارس و الجامعات الفرنسية (المدرسة الوطنية للإدارة ، المدرسة الوطنية للقضاء ، المدارس الشرطية ، مدرسة الدراسات العليا التجارية ، العلوم السياسية ...) .

2 - حماية المُبلغين

يهدف القانون رقم 2013 – 1117 الصادر بتاريخ 6 ديسمبر 2013 بشأن مكافحة التهرب الضريبى و كبرى الجرائم الإقتصادية و المالية تحديداً ، إلى حماية المُبلغين تسهيلاً و تشجيعاً للإبلاغ عن حالات الفساد او التهرب الضريبى ، سواء من قبل العاملين بالقطاع الخاص أو الموظفين و العاملين بالقطاع العام .

لهذا الغرض ، يعد هذا القانون مكملاً لقانون العمل رقم 83-634 الصادر بتاريخ 13 يوليو 1983 المُتضمن النص على حقوق و واجبات الموظفين .

و قد منح هذا القانون ، للوحدة المركزية للوقاية من الفساد، مهمة جديدة ، وفقاً لمُهمتها المدرجة بقانون الإجراءات الجنائية :

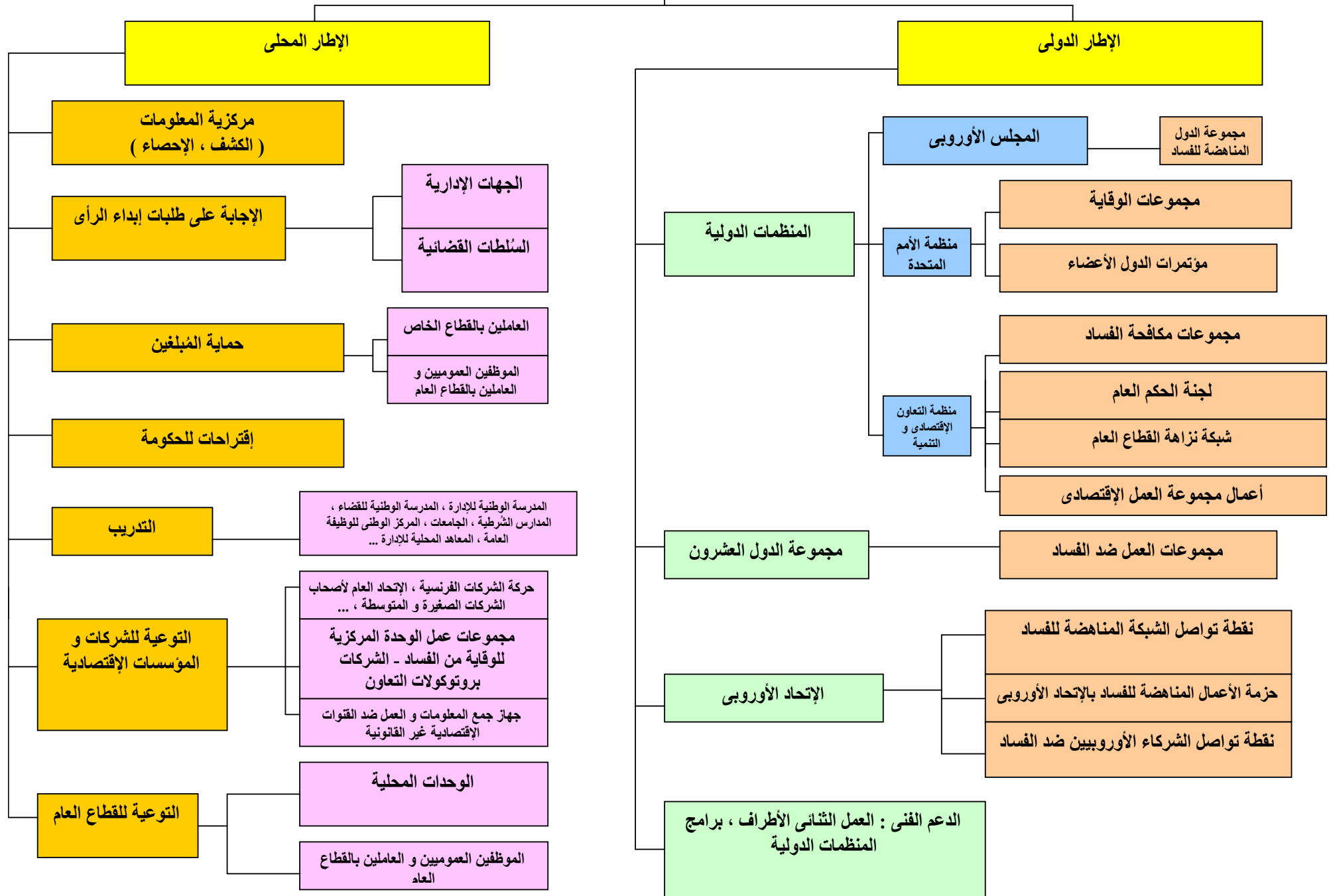
" المادة 40-6- يتعين على الوحدة المركزية للوقاية من الفساد التوصل مع الشخص الذى يُبلغ عن جريمة قد تم إرتكابها بجهة عمله ، إذا ما طلب الشخص ذلك ، عندما تدخل هذه الجريمة فى نطاق إختصاص الوحدة . "

3 - العمل الدولي

منذ عام 1993 ، أسهمت مناقشة العديد من الإتفاقيات الدولية ، فى مجال مكافحة الفساد ، و التصديق عليها ؛ فى أن تصبح الوحدة المركزية للوقاية من الفساد إحدى الجهات التى لها دوراً أساسياً فى وضع الآليات الدولية للتعاون فى مجال مكافحة الفساد . فالوحدة المركزية ممثلة ، حالياً ، فى العديد من المنظمات الدولية ، و على وجه الخصوص فيما يتعلق بمجموعات العمل المختلفة المعنية بمتابعة كبرى المعاهدات الدولية : مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات و الجريمة ، منظمة التعاون الإقتصادى و التنمية ، مجموعة الدول المناهضة للفساد ...

بالإضافة لهذه الأنشطة ، فى إطار التعاون المتعدد الأطراف ، تستقبل الوحدة المركزية للوقاية من الفساد العديد من الوفود الأجنبية . و تشارك على مستوى ثنائى فى برامج و دورات التدريب ، و التوعية ، و الإصلاح ؛ بشكل مباشر أو فى إطار برامج مُمولة من قبل المؤسسات الدولية .

مجالات أنشطة الوحدة المركزية للوقاية من الفساد



الوحدة المركزية للوقاية من الفساد

5، بوليفار مادلين 75001 ، باريس

13، ميدان فوندموم 75042 ، باريس

scpc@justice.gouv.fr

01. 44. 77. 69. 65

